

جمعية الناشرين الإماراتيين «تناقش تحديات تسويق الكتاب»



اختتمت جمعية الناشرين الإماراتيين مشاركتها في معرض القاهرة الدولي للكتاب، بعد أن عرضت لجمهور القراء في مصر (2345) كتاباً اشتملت على (250) عنواناً من إصدارات 25 دار نشر إماراتية، عبر مشروع منصة الذي أطلقته لتسهيل مشاركة الناشرين من دولة الإمارات في مختلف المعارض.

وعقد راشد الكوس، المدير التنفيذي للجمعية، مجموعة من اللقاءات مع منظمي المعرض ومديري معارض الكتب ومجموعة من كبار الناشرين المشاركين، وقدم لهم شرحاً حول جهود الجمعية ودورها في دعم دور النشر الإماراتية وإيصال إصداراتها إلى معارض الكتب الدولية، واستمرارها في تطوير آليات لتوزيع وتسويق الكتاب والإسهام في توسيع رقعة القراء ونشر المعرفة في الإمارات والوطن العربي.

وحظي جناح الجمعية بزيارات من قبل عدد من المسؤولين والناشرين والأكاديميين والمؤلفين وجمهور المعرض، الذين تعرفوا إلى ما تصدره دور النشر الإماراتية من كتب تتنوع بين أقسام التأليف والإبداع الأدبي والنقدي والأعمال المترجمة وكتب الأطفال والياfeين.

ونظمت الجمعية خلال مشاركتها في المعرض حلقة نقاشية بعنوان «المحتوى ووسائل النشر المتاحة»، تحدث فيها كل من: عبدالله الكعبي، عضو مجلس إدارة الجمعية، وعلي عبدالمنعم، مستشار في مجال النشر، ونيفين التهامي، من دار كيان للنشر، وأحمد رويحل، من منصة كتاب صوتي، وأدارتها العنود علي، مدير المشاريع في الجمعية

وأشار عبدالله الكعبي إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة في انتشار المحتوى بشكل واسع، مؤكداً أهمية بناء كل ناشر منصة رقمية للترويج لكتبه، وتوفير محتوى رقمي للإصدارات يساهم في الوصول إلى عدد أكبر من الجمهور، وارتداد كافة الطرق المبتكرة لإثراء حركة النشر وبناء الخطط التسويقية الناجحة للتعريف بما تنتجه الدار من محتوى

من جهته تحدث علي عبدالمنعم حول طبيعة التحديات التي يواجهها الناشر في المنطقة العربية، وأبرزها غياب التأهيل المنهجي الذي يعرف الناشر والمحرر الأدبي بأساسيات مهنته، وأن الأغلبية يعتمدون على التجارب التي يخوضونها في قطاع النشر ويكتشفون مع الوقت أن الخطوات أساس قيمة التخطيط لتسويق المحتوى واستهداف الجمهور المناسب

وأوضحت نيفين التهامي أن القرصنة تعد من بين أخطر ما يواجه صناعة النشر في العالم العربي، وأن مواجهتها تتطلب المزيد من التنسيق والتركيز على تفعيل كافة البلدان لقانون حماية الملكية الفكرية حفاظاً على حقوق المؤلفين والناشرين، بما يكفل حصول دور النشر على فرص تسويق أكبر لإصداراتها

وحول التوجه نحو تسويق المحتوى الصوتي، أشار أحمد رويحل، إلى أن حجم الاستثمار في إنتاج الكتب الصوتية يشهد انتشاراً واسعاً على المستوى العالمي، بينما لا يزال حجم الاستثمار عربياً في المحتوى الصوتي يواجه تحديات تشترك مع الكتاب التقليدي أهمها القرصنة، وترقب المستثمرين صعود المؤشرات والأرقام التي تشجعهم على الاستثمار في مجال الكتب الصوتية

وتعرف جمهور المعرض عبر مشروع «منصة» على دور النشر المشاركة من دولة الإمارات وهي: أوهيبوك للنشر، دريم ورك، بوابة الكتاب لنشر وتوزيع الكتب، الطي للنشر والتوزيع، قصص كيوي، نور للنشر، دار كتاب للنشر، أوراق للنشر والتوزيع، ببليوسميا للنشر والتوزيع، مدار للنشر والتوزيع، منشورات كريم معتوق، حروف للنشر والتوزيع، شركة دار الرمسة لخدمات نشر الكتب والمطبوعات، دار الأدباء للنشر والتوزيع، دار قصة للنشر والتوزيع، دار السيف للنشر، ندوة الثقافة والعلوم، دار البيان العربي، النمو المبتكر، شركة مكارم، فور كورنرز للنشر، منشورات القاسمي، الأصيل للطباعة والنشر، التفرد لخدمات التصميم ونشر المطبوعات، مركز الأمير عبد المحسن بن جلوي للبحوث والدراسات الإسلامية، دار السيف للنشر